





البحرين للمجوهرات يواكب تطلعات جيل جديد من المقتنين بتشكيلات مبتكرة وخدمات متخصصة

معرض الجواهر العربية منصة لرصد تحولات السوق وتنامي الطلب على الندرة والأصالة والحرفية الاستثنائية

يشهد سوق المجوهرات والساعات الفاخرة في عام 2026 تحولات لافتة في سلوك المستهلكين وتفضيلاتهم، مع تنامي الوعي بقيمة الحرفية الاستثنائية والأصالة والندرة، وتزايد الاهتمام بالقطع التي تحمل قيمة تتجاوز جاذبيتها الجمالية. وفي ظل هذه المتغيرات، يبرز جيل جديد من المقتنين الشباب الذين يسهمون في إعادة تشكيل توجهات القطاع، من خلال بحثهم عن إبداعات تجمع بين التفرد والهوية الفنية والقيمة طويلة الأمد. ويكتسب معرض الجواهر العربية أهمية خاصة في هذا المشهد، باعتباره منصة تجمع الدور العالمية والعملاء والمقتنين، وتتيح التعرف عن قرب إلى أحدث توجهات صناعة المجوهرات والساعات وتطور الأذواق في الأسواق الخليجية.

وفي هذا السياق، يرصد مركز البحرين للمجوهرات (BJC) اهتماماً متنامياً بالأحجار الكريمة النادرة والمجوهرات ذات التصاميم المتفردة والساعات الراقية التي تجسد مستويات استثنائية من الحرفية والابتكار. ويعكس هذا التحول تطوراً في معايير الاقتناء، إذ أصبح العملاء أكثر معرفة بتفاصيل المنتجات وإرث الدور المصنعة لها، وأكثر حرصاً على اختيار قطع تحمل خصوصية فنية وقيمة تدوم عبر الزمن.

وتبرز أهمية معرض الجواهر العربية في كونه مساحة للتفاعل المباشر بين العلامات الفاخرة وجمهور متنوع من المقتنين، ما يوفر فرصة للتعرف إلى تفضيلات العملاء ومتابعة استجابتهم للإبداعات الجديدة. كما يمنح الزوار إمكانية المقارنة بين مدارس التصميم المختلفة واكتشاف قطع استثنائية قد لا تتاح لهم فرصة الاطلاع عليها بصورة منتظمة. ومن هذا المنطلق، تتجاوز القيمة التجارية للمعرض عمليات البيع والشراء، لتشمل تعزيز الوعي بالحرفية العالمية وتبادل الخبرات وبناء علاقات طويلة الأمد بين الدور والعملاء.



وانطلاقاً من هذه المعطيات، يتبنى مركز البحرين للمجوهرات نهجاً استباقياً يقوم على استشراف توجهات السوق بدلاً من الاكتفاء بمواكبتها. وتستند استراتيجيته إلى تعزيز شراكاته مع دور المجوهرات والساعات العالمية العريقة، بالتوازي مع استكشاف علامات ومصممين مبتكرين يقدمون رؤى إبداعية مختلفة. ويتيح هذا التوازن تلبية تطلعات المقتنين الذين يفضلون الإبداعات الكلاسيكية الخالدة، إلى جانب استقطاب شرائح جديدة تبحث عن تصاميم معاصرة تحمل طابعاً خاصاً.

ولا تنفصل هذه الاستراتيجية عن التطور المتزايد في مفهوم تجربة العملاء، حيث لم تعد حصرية المعروضات وحدها كافية لتحقيق التميز في قطاع الفخامة، بل أصبحت المعرفة المتخصصة والخدمة الشخصية والدعم المستمر لما بعد البيع عناصر أساسية في بناء الثقة. ويحرص المركز على تعزيز هذه الجوانب بما يتناسب مع ارتفاع توقعات العملاء وتنوع اهتماماتهم، مستفيداً من خبرته المتراكمة وعلاقاته الدولية. وبذلك، يمثل معرض الجواهر العربية محطة مهمة تتقاطع فيها التحولات العالمية في صناعة المجوهرات والساعات مع تطلعات السوق الخليجية، فيما يواصل مركز البحرين للمجوهرات توظيف خبرته وشراكاته لمواكبة هذه المتغيرات. ويعكس هذا التوجه إدراكاً بأن مستقبل الفخامة لا يقوم على قيمة القطعة وحدها، بل على ما تحمله من أصالة وندرة وإبداع، وما يرافق اقتناءها من تجربة استثنائية وعلاقة مستدامة مع العملاء.





«ديفجي أوروم» تستكشف جمال «السكون في الحركة» بثلاث مجموعات من المجوهرات

تستعرض دار «ديفجي أوروم» البحرينية، التي تأسست عام 1950، أحدث إبداعاتها من المجوهرات الفاخرة خلال مشاركتها في معرض الجواهر العربية 2026، الذي يقام خلال الفترة من 24 إلى 28 نوفمبر بمركز البحرين العالمي للمعارض في الصخير، حيث تقدم في القاعة الخامسة ثلاث مجموعات رئيسية، هي «روحي» و«العرائس» و«المجموعة الأيقونية».

وتأتي مشاركة الدار هذا العام تحت مفهوم إبداعي يحمل عنوان «السكون في الحركة»، ينطلق من فلسفة مفادها أن العالم ليس بحاجة إلى التوقف حتى تجد المرأة لحظتها الخاصة من السكون، مستلهماً العلاقة الشخصية التي تجمعها بالمجوهرات التي تختار ارتداءها، والتي تتجسد في الرؤية الفنية والتصميم والحرفية لكل قطعة. وتشكل مجموعة «روحي» إحدى الركائز الأساسية للدار منذ عام 1996، إذ تستكشف العلاقة بين التراث والتصميم المعاصر، وتجمع سلسلتها الأيقونية بين الذهب البحريني عيار 21 قيراطاً والقصّات المميزة للأحجار الكريمة، في تصاميم تتنوع بين القلادات الفاخرة الملتفة حول العنق والقطع الأكثر رقة ومرونة في الارتداء.

وتبرز ضمن مشاركة هذا العام مجموعة «روائع روحي» التي تجمع الذهب عيار 18 قيراطاً بالألماس والأحجار الكريمة الملونة النفيسة، وتتميز بتكويناتها النحتية وتفاصيلها الدقيقة وتنسيقاتها اللافتة للأحجار.

وتحتفي المجموعة بجمال التباينات بين ثراء الألوان وبريق الألماس ودفء الذهب، حيث تعكس كل قطعة رؤية فنية مستقلة وعمقاً تصميمياً يجسد الهوية التي ارتبطت باسم «روحي».

وتقدم مجموعة «العرائس» تشكيلة من المجوهرات الراقية التي تحتفي بالمناسبات الاستثنائية في حياة المرأة، من خلال عقود وأقراط وخواتم مرصعة بالألماس والأحجار الكريمة الملونة النفيسة.

وتتنوع إبداعات المجموعة بين العقود الفاخرة ذات التكوينات اللافتة والترصيعات الدقيقة والتفاصيل المدروسة، والتصاميم الأكثر رقة التي تعكس أناقة العروس، وتتكامل مع أقراط وخواتم تحظى بالمستوى ذاته من العناية بالتكوين والحرفية، لتجمع بين الفخامة والرقي في قطع ترتبط بأثمن ذكريات المرأة.

أما «المجموعة الأيقونية»، فتقدم رؤية معاصرة للهوية الجمالية للدار، مستلهمة أشكالها وتفاصيلها وحسها الفني من قطع المجوهرات الأكثر فخامة وتفصيلاً، وإعادة تقديمها في تصاميم متعددة الاستخدامات وسهلة الارتداء. وتناسب إبداعات المجموعة مختلف الإطلالات اليومية والمسائية، محققة توازناً بين التفرد والرقي، ومعبرة عن الجوانب المتعددة لشخصية المرأة، مع الحفاظ على الهوية التصميمية المميزة للدار.

وفي هذا السياق، أكد ماهيش ديفجي، المدير العام لدار «ديفجي أوروم»، أن المجوهرات تحمل قيمة تتجاوز جمالها المادي، إذ تصبح جزءاً من حياة الناس وذكرياتهم ولحظاتهم الخاصة، معرباً عن تطلعه إلى استقبال عملاء الدار وزوار المعرض لاكتشاف أحدث إبداعاتها والتعرف على الفنون والحرفية التي تشكل جوهر هويتها.

من جانبه، أوضح ديف ساجار، مدير تصميم العلامة التجارية، أن مفهوم «السكون في الحركة» يعكس العلاقة الشخصية بين المرأة والمجوهرات التي تختار ارتداءها، مشيراً إلى أن إبداعات هذا العام تستكشف كيفية التقاء التصميم والتكوين والحرفية لابتكار قطع ذات طابع متفرد، مع الحفاظ على الهوية الفنية الأصيلة للدار.



أطول سبيكة ذهب في العالم بمعرض الجواهر العربية.. 30 كيلوجراماً وطولها 2.12 متر

تستقطب أطول سبيكة ذهب في العالم اهتمام زوار معرض الجواهر العربية، بوزن يبلغ 30 كيلوغراماً وطول يصل إلى 2.12 متر، بعدما سجلت رقماً قياسياً في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، لتكون من أبرز المعروضات التي يشهدها المعرض.

وتتيح السبيكة للزوار فرصة مشاهدة هذا الإنجاز عن قرب والتعرف على تفاصيله، فيما تتضمن الفعاليات المصاحبة تحدياً تفاعلياً لقياس أطوال الزوار ومقارنتها بطول السبيكة، مع تقديم هدايا للمشاركين.

ويجمع العرض بين القيمة الاستثنائية للذهب والجانب التفاعلي، إذ يمنح زوار المعرض تجربة مختلفة لمشاهدة قطعة ذهبية ضخمة حققت رقماً قياسياً عالمياً.